

اثبات عشرين كذا التزويج بالادلة القوية

و

ترديد اقوال المرافض الوهابية

مصنف

استاذ العلماء مولانا الحاج شائسته گل المتيوسمه الله القوي من القوي

مؤتم

دار العلوم حنفية سنه لندي شاه داک خانہ کابلنگ

ضلع مردان

اهتم بکتابتہ طبعہ

افقر عبدا لله البای محمد گل رحیم الاسما دی القادی

مالک

کتب خانہ رحیمیه جلہ جلی عقوبتہ خوانی پشاور شہر

منظور عام پریس پشاور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نور قلوبنا المجتهدين بأسرار الدين والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين على الوصحاب هذه
طريق الحق باليقين لما بعد يقول المولى الحاج شاشسته كل بن العلامة الفهامة مولانا وسيدنا محمد علي السرحوم
السائل نذري شامة مردان حرم مني باكستان في السنة العجربة لما رأيت قول ابن الهمام في تراويح فتح القدير ورأيت
مضمون السورة من محمد بشير ناظم جمعية اهل الحديث راولپنڊي ومراسلة تيسر الى محمد الوهياني الوهابي
في اخبار روز نلمه جنگ ٣٠ جنوري ١٣٩٠ بان التراويح السنوية ثمانية ركعات والباقية ورأيت قول الروافض بان
التراويح ثمة ومبتدعها عمر فحملني غيرة الاسلام على تصنيف هذه الرسالة الوجيزة وربتها على مقدمة وخمسة ابحاث
وخاتمة بتوفيق تعالى وسميتها باثبات عشرين ركعات التراويح بالدلالة القوية وترويد اقوال الرافض ابن العماد والوقفا
اما المقدمة ففي اربعة الامور الاول في تعريف السنة باقوال (١) السنة ما اوجب عليه النبي صلى الله عليه وسلم على جملة العباد
مع التراخي تارة او الخلفاء الراشدين اه ابن كمال باشا في ايضاح الاصلح وحصة الهداية (٢) السنة ما اوجب عليه النبي
عليه السلام او الخلفاء بعده اه تحقيق الحقا (٣) السنة ما اوجب عليه الرسول عليه السلام و (٤) او بقرينة اقبله وما بعد
اصحابه خلاصة الفتاوى (٤) السنة عند الخنفية ما فعله على اتقدم له على المواظبة مع التراخي تارة او صحبه بعده
اه لخطاوى المرقى (٥) السنة الطريقة في الدين سلكها النبي صلى الله عليه وسلم واغنيه عن هو علم في الدين اه او الخلفاء
الراشدن اه مرقاة الاصول خسرو (٦) السنة الطريقة الدينية من النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة اه تعيين الحسامي (٧)
السنة الطريقة الدينية منه عليه السلام والخلفاء الراشدن او بعضهم اه تحرير ابن الهمام (٨) قال عليه الصلاة والسلام
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدن من بعدي اه مرقاة الاصول لخضر (٩) قال صا. الهداية في التراويح للاصح انما سنة
لاننا اوجب عليها الخلفاء الراشدن اه ابن كمال (١٠) وانما كانت التراويح عشرين ركعة سنة لانه اوجب عليها الخلفاء
الراشدن شرح الوقاية ص ٩ والد المحتاج وجمع الانهر ص ١١ وجامع الرموز ص ٩ والزيلعي ص ١١ وكبير ص ١١ وروح
البيان ص ٩٥ وكشف البردوى (١١) وقد علم من ههنا انه هو تعريف السنة بحيث تشمل سنة الخلفاء ايضا و
جعلوه ما يلام تارده بل جعله صا. البنائية حمايعة وصرح ابن الهمام في التحرير بان سنة بعض الخلفاء ايضا كذا
بحواله في شرح حجاب الطريقة الدينية التي امر بها الخلفاء وان لم يباشروها ايضا منها وبمثله اشار القهستاني حيث قال
في شرح الخلاصة الكيفانية قد تنقسم السنة الى سنة الرسول عليه السلام الى سنة الخلفاء اه وصرح ابن العابد بن
ان كان الفعل مما اوجب عليه الرسول عليه السلام او الخلفاء الراشدن من بعد فسنه اه بل كلام جميع الفقهاء في ذلك
شواء فبطل قول ابن الهمام والوهامية باستحباب اثنا عشر ركعة اه (١٢) وفي غير الشرع يرا دجها طريقة الدين
اما الرسول او الصحابة حتى يقال سنة الرسول اه سنة الخلفاء الراشدن ولا يختص مطلقا لسنة الرسول
اه غاية البيان وقد ذكر الاصوليون ان السنة ما فعله النبي عليه السلام او واحد من الصحابة اه الخطاوى .

الامر الثاني في بيان احكام السنة للرسول عليه السلام والصحابة خصوصا الخلفاء الراشدن حكم فعل السنة الثواب (١)
حكم السنة ان يوجبوا ثباتها اه خواهر زاده ثم المستقصى البرازية وخراتة المفتين وبمعناها غاية البيان وبحثا وتحقيق
الحسامي ومقدمة الصلوة للقهستاني في المسقوية (٣) التراويح عشرين ركعة واوجب عليها الخلفاء الراشدن (الثلاثة)
وبقية الصحابة في سنتهم ايضا كما هي سنة الرسول عليه السلام كما مر وحكم ترك السنة العتاب اللوم وحرمان
الشفاعة (١) يلام على تركها ولحق العتاب حرمان الشفاعة اه خواهر زاده ثم المستقصى البرازية وخراتة المفتين غاية

لبيا وعنايه وجامع الرموز وتحقيق الحسا وابي اليسر ثم عبد العزيز البخاري وكشف الاصول للبرزوي عن شمس
السنه وحكم تاركها انه عاصي ثم مسمى (١) تارك السنه اثم على الصحيح اه تترأش ثم شرح مقدمه الصلوة
فهمسافي والتجئيس المحيط (٢) ومن اعتقد السنه على نفسه لم يجعل به فهو مؤمن عاصي اه شرح المقدمة المذكورة
رسم (٣) وتاركها مسمى يستحق اللوم اه مرقات الاصول وشرمارة الاصول (٤) وتركها عمل لا على سبيل الاستخفاف مكره
تحريرا اه فالقول بالكراهة التزجيمية لا يصح اليه وحكم تاركها من اهل بلدة القتل (١) ولو ترك السنه
قوم عوتبوا واهل بلدة واحموا وقتلوا اه مرقات الاصول وشرح مرارة الاصول وقال محمد ثم التمر تاشي ومحمد بن
مقاتل ثم نسخة الامام الخجواني ثم الفصول العبادية والقنية عن جامع التفاريق (٣) وقال ابو يوق يقابلون
بالتاديب اه تترأش وتبين عن جامع التفاريق البقليل ولا يكفر بانكار سنه من السنن كما في التظم وغيرها اه
ثم التمر تاشي وقيل انه يكفر به عند بعضهم اه التمر تاشي وحكم من ترك السنه على سبيل الاستخفاف الاستهزاء
بها وان كانت من الزوائد فقد كفر (١) ولو ترك سنه (٢) ما اعتقد سنه تهاونا لم يقبل فرضها اه خلا التفاريق
ثم التمر تاشي (٣) كذا يكفر بالتهاون والاستخفاف كما في الخزانة (٤) رجل قال كلما اكل النبي عليه الصلوة
والسلام لحس اصابه فقال آخراين به ابي است يكفر اه بنزايه (٤) قيل قلم الاظفار سنه قال آخرا افعل وان كان
سنه كفر اه بنزايه (٥) رجل قال لاخر لبس الثياب البيض فانه سنه الرسول عليه الصلوة والسلام فقال
ذلك الرجل لو كان هذا سنه ليس فان دست برؤسهم يلبسوا الثياب البيض قيل هذا استخفاف سنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذا كفر اه فصول حماديه (٦) رجل قال لاخر اخلق راسك واقلم اظفارك فان هذا سنه
رسول الله عليه الصلوة والسلام فقال ذلك الرجل لا افعل وان كان سنه فهذا كفر لانه قال ذلك على سبيل
الرد والانكار وكذا في سائر السنن خصوصا في سنة معزة ثبوتها بالتواتر كالسواك ونحوه اه فصول حماديه (٧)
رجل ترك سنن الصلوة ان لم ير السنن حقا كفر لانه ترك استخفا فاه تجئيس محيط (٨) ترك السنه المؤكدة
قريب من الحرام يستحق حرمان الشفاعة في العقبى اه تلويح وتحقيق الحسا وكشف الاصول للبرزوي -
ان الراوي اذا قال من السنه كذا فعند عامة اصحاب المتقدمين اصحاب الشافعي وجمهور اصحاب الحديث يحمل
على سنة الرسول عليه السلام واليه ذهب صاحب الميزان وعند الشيخ ابي الكرخي من اصحابنا وابي بكر الصديق
من اصحاب الشافعي لا يجب حمله على سنة الرسول عليه السلام الا بدليل واليه ذهب القاضي ابو زيد والشيخ
المصنف فخر الاسلام وشمس الائمة وتابعه من المتأخرين وكذا الخلا في قول الصغاني امرنا بكذا ونهانا عن كذا
وتمسكوا في ذلك بان السنه قد سنوا احكاما كما قال على بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر
اربعين وجلد ابويكراربعين وجلد عمر اربعين وكل سنه وقال عليه السلام عليكم بستي وسنة الخلفاء
اطلق اسم السنه على طريقتهم - والسلف يطلقون السنه على طريقة ابي بكر وعمر وكشف الاصول للبرزوي
الامر الثالث في لزوم اتباع الخلفاء الراشدين

(١) الوجه الاول عن الكلبي في قوله تعريها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الآية ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود (٣) والوجه الثاني ذكر ابن حجر في الصواعق المحرقة ص ١٣٥ وغيره انه لما
صالح الحسن بن علي معاوية بن ابي سفيان كتب اليه كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه الحسن
بن علي معاوية بن ابي سفيان صالحه على ان يسلم الولاية المسلمين على ان يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسول

وسيرة خلفائه الراشدين المهديين - (٣) الوجه الثالث عن العرب بن سارية قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظ موعظة بليغة ذرفت منه العيون ووجلت منه القلوب فقال قائل يا رسول الله كان هذا موعظة مودع فماذا تعهد علينا فقال او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبداً محتجباً فانه من يعيش منكم بعد فسيروا اخلاقاً كثيرة فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعصوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه ابو داود واحمد ونحوه ابن حبة والترمذي وقال حسن صحيح والحافظ عبد العظيم المندري في الترغيب والترهيب والعقيلي في الليث السمري في الغني النابلسي في الحديث النذية واليه في المدخل ويأتي من اثنا عشر كتاباً بالان لفظ عليكم اسم فعل معناه الزموا بسنتي والزموا بسنة الخلفاء الراشدين وهذا مراد جميع كتب الحقوق بحث اسماء الافعال وكذا قال علماء الشريعة قال العقيلي النابلسي قوله عليكم بسنتي الخ اسم الزموا الخ الحديث وقال مثله عبد العظيم المندري في الترغيب والترهيب وقال المندري قوله عصوا عليها بالنواجز اثنى اجتهدوا الزموا واحرصوا عليها كما يلزم العاض على الشيء بنواجزه خوفاً من ذهابه الترغيب والترهيب

والوجه الرابع وانما ذكر سنتهم في مقابلة سنة عليه السلام لانهم لا يخطئون فيما يتعجبون من السنة بالاجتهاد ولا يعلم ان بعض سنته صلى الله عليه وسلم لا يشتهر الا في زمانهم فافترض اليهم رد تلك السنة اه شرح المشكوة للسيد السند على الجرجاني (٥) وفي الحديث دليل على ان واحداً من الخلفاء الاربعة اذا قال وخالفه غيره من الصحابة كان المصير اليه اولى اه شرح المذكور للمشكوة

والوجه الخامس فالظاهر ان المراد به السنة التي واطب عليها الخلفاء الراشدون اجتمعوا عليها وانفرد واحد منهم ورضي بها الباقون الخ فبطل توهم المراد به السنة التي اجتمعت عليها الخلفاء الاربعة وكذا بطل قول ابن الهيثم باستحباب اثنا عشر ركعة من التراويح بالوجه الماضية والوجه الآتية

والوجه السادس ان الحديث يدل صريحاً على لزوم سنة الخلفاء كما هو منطوق لفظ عليكم

والوجه السابع ان اللزوم مما يؤيد عطف سنة الخلفاء على لفظ سنتي وجمعها في نسق واحد

والوجه الثامن انه ايضا لو كان غير النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الحديث نذب سنة الخلفاء من غير لزوم لما كان لتخصيص الخلفاء بالذكر وجه معتد به فان هذا الامر كذلك النذب جاز في اقتداء جميع الصحابة

والوجه التاسع ان الرسول عليه السلام سماه بلفظ سنة الخ فيكون القول بالنذب الاستحباب ترديد القول بالرسول المذكور فيكون قول ابن الهيثم باطلاً

والوجه العاشر ان الحاصل ان كلمة عليكم لا يخلو ان يكون محمولاً على النذب وان يكون محمولاً على اللزوم وان يكون محمولاً على كليهما لا سبيل الى الاول ولا يلزم ان تكون السنة النبوية ايضا مندوبة واللازم باطل فاللزوم مثله ولا سبيل الى الثالث ايضا لا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز وهو باطل فاللزوم مثله فتعين اداة الاوسط وهو اللزوم وخير الاوسط ما ثبت لزوم اتباع سنة الخلفاء فظهر ان القول بالاستحباب باطل اقول هذا الحديث يدل على لزوم اتباع الخلفاء الراشدين مجتمعة اولاً

والوجه الحادي عشر انه ليس المراد من حديث الخلفاء اجتماع الاربعة جميعاً بل انفراد الاربعة بخلاف الواحد فصاعد كاف للزوم السنة لان الاصل في لام التعريف الدلالة على صيغة الجمع الاستغراق الافرادي كما هو من كود

في التوضيح والتلويح وغيرهما من كتب الاموال خلاصة على الخلفاء ليست للاستغراق الجموع تحفة الاخيار ٢٠٩

الوجه الرابع في لزوم اتباع سنة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وسنة بقية الصحابة رضي الله عنهم
لأنه قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم الآية قال الكلبي ابو بكر وعمر روى

عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن عسكراه وقد ثبت من عمر عشرون ركعة.

والوجه الثاني عن عكرمة كان عمر رضي الله عنه من اولى الامر اخرج سعيد بن منصور.

والوجه الثالث عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابو بكر وعمر روى الترمذي

وقال حسن ورواه بوجهين آخرين وعلى الغزيري في السراج المنير على القاري في المرقاة وعيني الهداية وابن العدي

في الكامل وابن ماجه حدث ابن حبان وابن حجر في تخرجه احاديث الرافعي هذه الاحاديث تدل على لزوم اتباع

الشيخين المذكورين وقد صلح من عمر عشرون ركعة

والوجه الرابع ان بقية الصحابة رضي الله عنهم صلوا عشرين ركعة كما يأتي في البحث الثاني واتباع بقية الصحابة رضي الله عنهم ايضا

لهذه الاحاديث الاربعة الاثنية.

الوجه الخامس عن جاهد في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال صحاب

محمد اهل العقل والفقه والدين.

الوجه السادس عن ابن مسعود انه قال من كان مستأفيا فليستن بمن قدما اولئك اصحاب محمد كانوا افضل هذه

الامة ابرها قلوبا واعما عقلا واولها تكلفا اختارهم الله لصحبة نبيه ولا قامة دينة فاعرفوا لهم فضلهم اتبعوهم

على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم اختر رزين ثم المشاكاة اعتصام

الوجه السابع عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم روى البخاري

ودزين ابن معاوية والصواعق ورواه البيهقي في المدخل والدارقطني والزياد بضعف هذا الحديث عجاب بيسته اجوبة

الاول (٢٧) روى البيهقي في المدخل والدارقطني في الفضائل وابن عبد البر في العلم وعبد بن حميد في مسنده والدارقطني

والسجيري في الاجابة وابن عسكراه الحاكم وقال صحيح مرفوعا سالت ربي عن اخذ بشي مما هم عليه من اختلافهم فهو

ان اصحابك عندي كالنجوم في السماء بعضها اقوى من بعض لكل نور فمن اخذ بشي مما هم عليه من اختلافهم فهو

عندي على هدى فالاقتداء بهم اهتداء والمقتدي بهم اهل السنة والجماعة فهم مهتدون وذهبهم حق وذهاب

سائر الفرق باطل اه الصواعق المحرقة ثم تحفة الاخيار روى الوجه الثاني ورواه البيهقي باسناد متناوعة

يرتقى بها الى حجة الحسن فاخذ حسن اه الصواعق ثم تحفة الاخيار روى الوجه الثالث ذكر القزطبي في غرر

الحديث مستقرا واشهر بان له اصلا عنده اه المصنوع في معرفة الموضوع لحلى القاري والوجه الرابع قال السيوطي

اخرج نصر المقيدي في الحجة والبيهقي في الرسالة الشعرية بغير سند وادداه الحلبي والقاضي حسين اما الحسين

ولعله اخرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل اليها اه والوجه الخامس لكن ذكر عن البيهقي انه قال ان محمد بن مسلم

يؤدى بعض مناه يخطه قوله عليه الصلوة والسلام النجوم امانة السماء قال ابن حجر هو يؤدى صحة التشبيه للصحابة

بالنجوم والوجه السادس نعم الحديث الصحيح يؤدى معناه وهو جدد النجوم امانة السماء وفي شرح مسلم لولا ما عجز الله

وشرح ابيه ملا نظام الدين السبكي بالصبغ الصادق والوجه السابع عن ابن مسعود ان الله تعالى نظر في قلوب العباد

فاختار محمد فبعثه برسالة ثم نظر في قلوب العباد فاختر له اصحابا فجعلهم انصا دينه ورواه نبيه نمازاه المسلمون

حسنا فهو عند الله حسن ما رآه المسلمون قبيحا فهو عند قبيح قال شمس الدين السخاوي في المقاصد الحسنة
 وعيني الهداية والخبرة على التحفة واحد في مسند وكتاب السنة والبراز في مسند واليهيقي في كتاب الاعتقاد
 وابوداود في مسند وابونعيم في العليلة والطبراني في معجمه وقال الرازي في الكبرية ص ١٠٠ عيني الهداية قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما رآه المسلمون الخ قال العلائي لم اجده في شيء من كتب الحديث وانما هو قول ابن مسعود موقوف عليه قلنا في جواب
 العلائي بوجه الاول انه قال ابن الهيثم عدم احد لا يصلح حجة في دين الله الخ في دفع قول الشافعي لم اجد حديث
 وقوع الحبشي في زمزم اه فتم القدير وكبيرى بير فاين العلائي من الشافعي والثاني ان قوله في شيء من كتب الحديث
 يدل على حصر الاحاديث المرفوعة في كتب الحديث لا يكاد يصلح لانه قال الامام الاعظم ابو حنيفة مرفوعا والله لو ان الجار
 مد اذهم والشعب اقلا ما جعلن لذلك لم تقدر الثقلان يجمع نذره ابدا وما اسطاعوا له ادراكاه قصيدة النعمان
 والوجه السابع ان قوله انما هو قول ابن مسعود موقوف عليه دليل على انه محمول على السماع منه عليه السلام لان مضمونه
 ليس من الاجتهادات - البحث الاول في اثبات التراويح عشرين ركعة بالجماعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالمواطبة بنوعيهما وتراب الهمام والوهابية والردافض - حاصل كلام الروافض ان التراويح ثمانية ركعات الباقى مستحب
 وحاصل كلام ابن الهمام والوهابية في فتح القدير في التراويح معناه ان التراويح المسنونة ثمانية ركعات الباقى مستحب
 مردود بوجه الوجه الاول ان التراويح المسنونة عشرين ركعة لمواظبة رسول الله صلى الله عليه وسلم على عشرين
 ركعات التراويح لانه مراد ابن ابي شيبة في مصنفه والطبراني في معجمه وعنه اليهقي في سننه والفقير ابو الفتح سليم
 بن ايوب الرازي في الترغيب والترهيب وعبد بن حميد في سننه من حديث ابراهيم بن عثمان ابي شيبة عن الحكم
 عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة سواء التراويح نصيبا
 رمضان ص ١٢٠ وفتح القدير ص ١٢٠ وحاشية البخاري ص ١٢٠ وكشف الغم ص ١٢٠ وطحاوي المرقا ص ١٢٠
 وجه تدليله على كذا الفاظ يصلي مضاع بين او مضاع واما استمرار كيلى به ويكوه (١) لما كان حذف النون فاعل
 مستمرة اتي في بيانه بالفعل المضارع المفيد للاستمراره شرح الجاهي قبيل المجموع ص ٢٦ (٢) المضارع يفيد
 الاستمرار (الى قوله) كما ان المضارع المثبت يفيد استمرار الثبوت يجوز ان يفيد المنفى استمرار النفي اه فتمت الحجة
 ص ١٨١ (٣) وقد يوفق بان ذلك مقيد بالمداومة على التراءى كما هو ظاهر قوله عليه السلام لا يشهد بالصلاة
 وفي الحديث الآخريصاؤون في بيوتهم كما يعطيه ظاهر استدلال المضارع فحوا بنو فلان يان يكون البكر عادتهم اه فتم
 القدير امامة ص ١٢٠ وكبيرى امامة ص ١٢٠ وشامى امامة ص ١٢٠ بس ثابت هو كذا من طبع حقيقة عليه بنو يمين ركعت تراويح
 اضعف حديثه كى بهت جوهرى آيس كى - الوجه الثاني ان التراويح المسنونة عشرين ركعة لمواظبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم بالمواطبة الحكمية العملية قالوا (١) قد سن عشرين ركعات التراويح رسول الله صلى الله عليه وسلم و
 ندبنا اليها واقامها في بعض الليالى ثم تركها لك بالجماعة في المسجد فلاينا في حديث ابن عباس م كما مر
 خشية ان تكتب على امته كما ثبت ذلك في الصحيحين وغيرهما اه البحر الرائق ص ١٢٠ ليس باطل هو كذا قول ورفض
 ووكايم وابن الهمام - والوجه الثالث عن عائشة م زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد
 لك عشرين ركعة على ما مر من البحر وابن عباس م فصلى بصلوة ناس ثم صلى من القابل فكثر الناس ثم اجتمعوا
 من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعت فلم ينفع من
 الخروج اليكم الاخشية ان تفرض عليكم وذلك في رمضان واه ابوداود رمضان واه بخاري ص ١٢٠ وسلم رمضان ص ١٢٠

وابن حبان في صحيحه ثم نصب عليه رمضان ٢٢٠ وموطأ أحمد رمضان ١٨٠ ونتم القدير رمضان ٢٠٠ وكثير من
 والخطاوى ٢٢٠ وكشف الغم ٢٢٠ والوجه الرابع ان قوله فلم يعنى الخ ظاهره ان كان يجب ان يصلى بالناس في ليالي
 رمضان على الله اثم ولم يمنع الاخشية ان يفرض عليهم فاستفادوا منه المواظبة الحكيمية وان لم يوجد المواظبة الحقيقية
 ولا شك ان مدار السنة المؤكدة على المواظبة مطلقا فيكون قيام رمضان (بضع عشرين ركعة) سنة مؤكدة وعليه
 جمهور اصحابنا وجه العلم من المذهب الاربعة (فما قال البعض ان التراخي مستحب فهو مخالف للرواية والله
 وكذا ما قال البعض ان سنة التراخي بقدر الختم فهو ايضا مخالف للرواية والله اية التعليق المجدد وبعبارة الكبرى
 والوجه الخامس ويدل عليه قول ابن الهما افاذا نه لولا خشية ذلك لواظبت بك فتم القدير ٢٢٥
 والوجه السادس ان النبي عليه الصلوة والسلام بين العدة في ترك المواظبة الحقيقية وهو مخافة ان يكتب علينا
 شرح الوقتات فبطل قولهم والوجه السابع ان الجماعة في التراخي (عشرين ركعة) في المسجد ثابت من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انظروا (١) والطاهر ان سندهم (سند اجماع الصحابة والتابعين) كون النبي صلى الله عليه
 صلى بن اقتدى به في بعض الليالي بين العدة في ترك المواظبة الحقيقية على ذلك وهو حق الافتراض وفيه
 اشارة الى انه لولا ذلك لاستمر على صلواتهم على تلك الحال فلما زال المانع الذي هو حق الافتراض بوفاته
 عليه السلام زال المانع ويؤيد ذلك حديث جابر بن نفيير عن ابي ذر رضى قال سمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلم يصل حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بنا في السادسة وقام بنا في الخامسة
 حتى ذهب شطر الليل فقلنا يا رسول الله لو فعلنا ليلتنا هذه فقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام
 الليل - ثم لم يقم بنا حتى بقى ثلث من الشهر فصلة بنا في الثالثة ودعا اهله ونساءه حتى يفوتنا الفلاح
 فقلت ما الفلاح قال السجود واه ابوداود والترمذي وقال تحسن صحيحه والنسائي وابن ماجه واحمد ثم المشكوة
 رمضان وكشف الغم ٢٢٠ فقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم صلاها بالجماعة على سبيل التداعى ولم يخرجها جرد
 سائر النوافل واما عدم المواظبة الحقيقية فلذلك العدة الكبرى تراويح ٢٢٠ والوجه الثامن ان قال ابن حجر
 في تخريج احاديث الرافعي قول الرافعي انه صلى الله عليه وسلم صلى بالناس عشرين ركعة ليلتين فلما كان في الليلة
 الثالثة اجتمع الناس فلم يخرجهم اليهم ثم قال من العدة خشيت ان يفرض عليكم متفق على صحته من حديث عائشة رضى
 زاد البخاري فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك - واما العدة فروي ابن حبان في صحيحه من حديث
 جابر انه صلى بهم ثمان ركعات ثم اوتر (ثم رده عليه بقوله) فهذا مبين لما ذكره الرافعي اه وسيجيى جوابه عن
 السبكي ايضا اه تحفة الاخيار ٢٢٠ والوجه التاسع انه في شرح المشكوة لابن حجر الصيقي الشافعي قول بعض
 الائمة انه صلى الله عليه وسلم صلى بالناس عشرين ركعة لعله اخذها مما في مصنف ابن ابي شيبة انه صلى في
 رمضان عشرين ركعة وهما روى البيهقي انه صلى بهم عشرين ركعة بعشر تسليمات ليلتين ولم يخرج في الثالثة
 (اعتراض على المذكور) لكن الروايتين ضعيفتان وفي صحيحه ابن خزيمة وابن حبان انه صلى الله عليه وسلم صلى بهم
 ثمان ركعات والوتر فاجاب عن الاعتراض ورد على المقابل (لكن اجمع الصحابة على ان التراخي عشرين ركعة
 شرح المنهاج للسبكي ثم تحفة الاخيار ٢٢٠ والوجه العاشر انه ذكر في شرح المنهاج للسبكي الشافعي علم انه يقل
 في الصحيحين كما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الليالي هل هو عشرين او اقل ومذهبا ان التراخي
 عشرون ركعة لما روى البيهقي وغيره بالاسناد الصحيح عن السائب بن يزيد الخ كما مر تمامه -

والوجه الحادي عشر انه قال الشيخ عبد الحق الدهلوي في فتح المناجذ هب يعلن قال الحلبي ان السر كونها
عشرين ركعة ان الرواتب في غير رمضان عشرة فضعفت في رمضان لانه وقت جدته يركد اقال في الموضع الدونية
ولا يذهب عليك ان تقدر بالاعداد من غير سند من جانب الشارع لا يجوز غلب هذه النكته التي ذكرها الحلبي
فالظاهر انه ثبت عندهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ركعة كما جاء في حديث ابن عباس فاختاره عمر اه فظهر
ان قول الاورعي انه منكره وقول الزركشي انه لم يصح مردود

الوجه الثاني عشر ان التراويح عشرين ركعة سنة مؤكدة لقوله عليه السلام اقتض الله تعالى وصايا وسنت لكم
قيامه رواه النسائي وابن ماجه واحمد ثم كبري منه وكشف الغم عن وجهه مكه وبرجند مكه من الكافي
ورحم النبي ابقه ٢٩٥ وفتح القدير ص ١١٢ والمراقى رمضا ١٢٤ ومجمع الزهراء ٣٣ وجامع الرموز ٩٥ وبرهنة ٢٨
فان قيل كيف يستقيم قوله سنت لكم اه مع انه صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى فكيف نسبة
الى ذاته سننية القيام قلت ليس الغرض منه فعله من الواجب بل لما علم بالوحى شرف قيام رمضا فعمل ذلك
ليستوا بسنة فان فضيلة الشيء لا يعرف الا بالوحى اه حاشية ابن ماجه قيام رمضا ٩٥

الوجه الثالث عشر وبالجمله فهي ذلك التراويح عشرين ركعة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سننها لما
وندبنا اليها وكيف وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي (اي الزوايا بسنتي) وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين من بعدى عضوا عليها بالنواجذ اه لخطاوى ١٢٤ ورواه الحديث وعن العرياض بن سارية قال صلى
بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم قبل علينا فوعظنا موعظة بليغة زرقت منه القلوب ووجلنا منه
القلوب فقال قائل يا رسول الله كانت هذه موعظة مودع فماذا تعهد علينا فقال او صليكم بتقوى الله وسمع
والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعيش منكم بعدى فيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي الخ كما رواه
احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه ثم مشكوة اعتصام مكه ومظاهرت مكه ثم الكبيرى تراويح مكه ١٢٤
والخطاوى ١٢٤ ومجمع الزهراء ٣٣ وفتح القدير ١١٢ والبحر ٢٤

والوجه الرابع عشر وثبت سنيتها بفعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله عليه السلام قال عليه السلام عليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين الخ وقد واظب عليها عمر وعثمان وعلي بن المراقى ١٢٤
والوجه الخامس عشر وهى سنة النبي صلى الله عليه وسلم ابوا لمكارم مكه وجواهر الاخلاصى ثم الهنته ١٢٤ فان قيل
مواظبة الخلفاء الثلاثة على عشرين ركعة غير ثابت فعلا قلنا المواظبة التشريعية ثابتة قطعا وهى ملازمة ايضا
لان مواظبة الرسول والخلفاء الراشدين التى هى مدار السننية على تسعين احدها المواظبة الفعلية وهى ان يواظب
الرسول صلى الله عليه وسلم او الخلفاء على فعل كالسنن الرواتب وغيرها وثانيهما ان يواظب الرسول عليه السلام
او الخلفاء على تشريعه كالاذان للصلوة فانه سنة مؤكدة وان لم يواظب على فعله الرسول عليه السلام كالتراد
حيث واظب الخلفاء الثلاثة على تشريعها وكل هذه الانواع الاربعة موجب للسننية ياشتمل بها كما دللت عليه
الاحاديث فظهر بها مران مراد العلماء بمواظبة الخلفاء على اداء التراويح في المسجد بالجماعة المواظبة التشريعية
ومن المعلوم بجميع الاحاديث في البحث الثاني في اثبات التراويح في عهد الخلفاء وغيرها ان الخلفاء امر واوبه و
حسنوه واهتموا بغاية الاهتمام ولم ينكروا احد من الصحابة مع كون ذلك العصر مجمعا لاجلة الصحابة وفعل
بعض الصحابة التراويح في البيت لا يدل على عدم رضائهم بما فعله الخلفاء فظهر وثبت المواظبة التشريعية

من الخلفاء بل من جميع الصحابة الموجودين في ذلك العصر على ذلك فيكون سنة مؤكدة لا محالة تحفة الإيجاز
البحث الثاني في اثبات التراويح عشرين ركعة بالجماعة في المسجد من الخلفاء الراشدين
 مع جميع الصحابة والتابعين جميعاً

الوجه السادس عشر حديث رواه البيهقي في المعرفة ومالك في آثار السنن وفتح الباري ص ۳۰ وحديثه صحيح
 الترمذ في المقدمة وقال القاري في شرح الموطأ سنة صحيح والسبكي في شرح المنهاج وقال النووي في الخلاصة أسناده
 صحيح اه نصيب الراية ص ۲۹ وعيني البخاري ص ۳۵ عن ابن عبد البر وزيلعي ص ۳۱ أخبرنا ابن طاهر الفقيه ثنا
 أبو عثمان البكري ثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الوهّاب ثنا خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني يزيد بن
 حفصة عن السائب بن يزيد قال كنا نقم في زمن عمر بن الخطاب بعشرين ركعة والوتر فثبت من هذا الحديث
 صلوة التراويح في المسجد بالجماعة عشرين ركعة بالاستمرار والمواظبة الحقيقية بالفاظ كنا نقم اه ثبت من المضاف
 المثبت كما مرّت العبادات في الوجه الأول -

والوجه السابع عشر حديث مالك عن يزيد بن رومان انه قال كان الناس (له الصحابة والتابعون) يقومون في
 زمان عمر بن الخطاب في رمضان ثلاث عشرين ركعة اه موطأ امام مالك قيام وضوءه وذكر البيهقي في السنن الكبرى ثم
 سيف المقلد ص ۳۲ ونصيب الراية ص ۳۹ وحاشية البخاري ص ۳۵ وقال النووي في الخلاصة أسناده صحيح اه فتح
 القدير ص ۳۵ وارشاد السالك ثم تحفة الاخير ص ۲۹ يس اس حديث صحيح سبكي يس كوت تراويح بالجماعة مسجد بن طه
 بالفاظ كان الناس يقومون بالجماعة ص ۳۱ تابعين ثابت هو كذا فبطل قول الوهابية وابن الهمام والروافض (اعترض)
 ولكنه لم يرد في غير ذلك فيكون منقطعاً بجواب وهو محجة عندنا وعند مالك كذا ص ۲۵

والوجه الثامن عشر حديث آثار السنن ص ۳۵ يس كتر العمل سے کہنا کہ حضرت عمرؓ نے ابی بن کعب کو حکم دیا کہ
 رمضان شریف میں لوگوں (یعنی صحابہ و تابعین) کی نماز پڑھائے کہ لوگ ان کو روزہ رکھتے ہیں اور قرأت نہیں جانتے اگر کوئی ان
 پر رات کو پڑھائے تو اچھا ہوگا حضرت ابی بن کعبؓ عرض کیا اے یہ اللہ لوئیں یہ شئی پہلے نہ تھا حضرت عمرؓ نے فرمایا میں جانتا
 ہوں لیکن یہ کام اچھا ہے تو ابی بن کعبؓ ان کو بیس رکعت پڑھائے صاب کتر العمل نے اس حدیث پر سکوت کیا یہ تاہم
 ہے اس قول کا کہ یہ کام اچھا ہے) و ذکر فی الاختیار فی نسخۃ الصدق الشہید ان ابی یوسف سئل اباحنیفہ عن عمرؓ
 وعما فعل عمرؓ فقال التراويح سنة مؤكدة ولم يخترعها من تلقاء نفسه ولم يكن فيه مبتدعاً ولم يأمر بها الا بعد صل
 لديه عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم اه شامی ص ۱۲۱ والمراقی ص ۲۲ والبحر ص ۲۲

والوجه التاسع عشر حديث حافظ ابن حجر تلخيص میں اور ابن ابی شیبہ صنف میں ابویوطی مصابیح میں
 روایت کیا کہ حضرت عمرؓ نے لوگوں (له صحابہ و تابعین) کو ابی بن کعبؓ کے پیچھے پڑھنے پر جمع کیا تو وہ لوگوں کو بیس رکعت
 تراويح رمضان شریف میں پڑھاتے تھے ابن عبد البر نے کہا کہ یہ بیس رکعت صحیح ہے عینی البخاری ص ۳۹
والوجه العشرون يحيى ابن سعيد فرماتے ہے کہ حضرت عمرؓ نے ایک شخص کو حکم دیا کہ لوگوں (صحابہ و تابعین) کو بیس رکعت

تراویح مع الوتر پڑھائے روایت کیا ابن ابی شیبہ صنف میں سب راوی ثقہ میں لفظ عن عمرؓ انہ امر جلا یصلی بالناس
عشرین رکعة والوتر رواہ ابن ابی شیبہ فی مصنفہ

والوجه العشرون حدیث محمد بن قریب ہے کہ روایت کیا ہے کہ لوگوں صحابہ تابعین نے حضرت عمرؓ کے
زمانہ میں بیس رکعت تراویح پڑھتے تھے اس میں قرارہ لمبی کرتے تھے اور تین رکعت تر پڑھتے تھے آخر جہلم مروزی فی قیام
اللیل ص ۱۹ اور حدیث منقطع محبت ہے نزد اکثر علما خصوصاً جابر صلیح مشہور سے مزید ہوں۔

والوجه الثانی والعشرون حدیث ابی الحسناء عن الحسن بن صالح عن ابی سعید البقال عن ابی الحسن
ان علیاً بن ابی طالب امر جلا ان یصلی بالناس رکة الصحابة والتابعین خمس ترویجات عشرین رکعة
اعتراض) ثم قال البیهقی فی هذا الاسناد ضعف قلت فی الجواب الظہران ضعف من جهة ابی سعید سعید
بن المزین البقال فانه مثکلم فیه فان کان کذا لک فقد تابعہ علیہ غیرہ (فانجدب الضعف) اہ الجوه النقی ص ۳۱۷

والوجه الثالث العشرون ذلك الحدیث المذكور قال ابن ابی شیبہ فی المصنف ثنا وکیع عن الحسن بن
صالح عن عمر بن قیس عن ابی الحسناء ان علیاً امر جلا یصلی بهم فی رمضان عشرین رکعة وعمر بن قیس
الہنذلی وثقة احمد یحییٰ ابوحاتم وابوزرعہ وغیرہم واخرجہ لمسلم اہ الجوه النقی ص ۳۱۷

والوجه الرابع والعشرون ثم ذکر حدیثاً اخر ان علیاً امر جلا یؤمهم فی رمضان بعشرین رکعة
کذا فی المغنی ثم الکبیری ص ۵۵۵ وعینی البخاری ص ۵۹۵ والجوه النقی ص ۳۱۷ اعتراض مغیرہ بن زیاد الراوی
لیس بالقوی (جواب) قد وثقه ابن معین وجاۃ اہ الجوه النقی ص ۳۱۷

والوجه الخامس العشرون حدیث البیهقی عنہ فی معرفة السنن باسناد صحیح عن عبد الرحمن السلی
ان علیاً رجم القراء فی رمضان فامر جلا ان یصلی بالناس عشرون رکعة وكان علی یوتر (اعتراض) اس حدیث
میں حماد بن شعیب ضعیف ہے (جواب) اس حدیث کے راوی میں یزید میں ابنا ضعف رفع ہو گیا۔

الوجه السادس العشرون انه راوی البیهقی باسناد صحیح انہم كانوا یقومون فی عہد عمر بعشرین رکعة وفی
عہد عثمان وعلی مثله اہ علی ثم حاشیہ موطا مالک ص ۲۰۰ وسیف المقلدین ص ۳۲۰ ثم تحفة الاحیاء ص ۱۹۳

والوجه السابع والعشرون حدیث ابن مسعود رضی اللہ عنہ عنی شرح بخاری ص ۳۰۲ بحوالہ مغنی بحوالہ القیام اللیل مروزی نقل
کرتے ہیں کہ یزید بن وہب لکھتے ہیں کہ عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ میں ہمیں نماز پڑھا کر نکلے تو ابھی رات باقی تھی ہمیش لکھتے ہے
کہ بیس رکعت تراویح اور تین رکعت وتر پڑھاتے اہ

والوجه الثامن والعشرون حدیث سائب بن یزید رضی اللہ عنہ سائب بن یزید صحابی کے زمانہ میں بیس رکعت تراویح اور
تین رکعت وتر پڑھتے تھے رواہ البیهقی فی معرفة السنن والعلامة لبسکی فی شرح المنہاج والملا علی القاری فی شرح
الموطا وصحہ اور آثار السنن میں امام مالک نے یزید بن قطیعة سے روایت کیا اور فتح الباری ص ۳۱۷ میں
والوجه التاسع والعشرون حدیث عبدالغفر بن رافع اس نے روایت کیا کہ ابی بن کعبؓ نے رمضان میں لوگوں

صحابہ و تابعین کو بیس رکعت تراویح میں پڑھاتے تھے اور تین و تیر رواہ ابن ابی شیبہ فی المصنف اثر الشیخین میں اور منقطع حدیث نزدیک اکثر علماء رحمت ہے اور خصوصاً جب صحیح حدیث اور احادیث سے مؤید ہو۔

الوجه الثالثون حدیث عطاء عطاء تابعی لکھتے ہیں کہ میں نے صحابہ کو بیس رکعت تراویح مع وتر پڑھتے پایا رواہ ابن ابی شیبہ ثم النووی سند کو حسن فرمایا مروی نے قیام اللیل میں ذکر کیا

الوجه الرابع والثلاثون حدیث علی بن ربیعہ سعید بن مسیب کہتے ہیں کہ نبی بن ربیعہ جلیل القدر تابعی رمضان میں بیس پانچ تراویح (بیس رکعت) اور تین رکعت وتر پڑھاتے تھے۔ رواہ ابن ابی شیبہ

الوجه الثاني والثلاثون۔ حدیث شتیر عبد اللہ بن قیس لکھتے ہیں کہ شتیر بن شکل جلیل القدر تابعی رمضان میں بیس رکعت تراویح اور وتر پڑھاتے تھے رواہ ابو بکر بن ابی شیبہ۔

والوجه الثالث والثلاثون۔ عن ابی یحییٰ بن زکریا یصلی فی رمضان خمس ترویحات عشوین رکعة ویوتر بثلاث ویقنت قبل الركوع رواہ ابو بکر ابن ابی شیبہ، راوی خلف کو فی ثقہ ہے شیعہ کا شاگرد ہے فلاح ہے

الوجه الرابع والثلاثون حدیث التابعین۔ علامہ ابن شریح بخاری صلیہ میں فرماتے ہیں کہ تابعین میں سے شتیر بن شکل و ابن ابی ملیکہ و عمارت ہمدانی و عمار بن ابی رباح و ابی جحیم و سعید بن ابی اسلم و بصری و عبد الرحمن بن ابی بکر الصدیق و عمر بن عبدی بیس رکعت تراویح کے قائل تھے

الوجه الخامس والثلاثون۔ نافع ابن عمر فرماتے ہیں کہ ابن ابی ملیکہ جلیل القدر تابعی و مجمو رمضان میں بیس رکعت تراویح پڑھاتے تھے۔ رواہ ابن ابی شیبہ فی المصنف جسکی سند صحیح ہے ابن ابی ملیکہ وہ جلیل القدر تابعی ہے کہ جس نے بیس صحابہ بلکہ تہذیب میں ہی صحابہ کو دیکھنا لکھا ہے۔

والوجه السادس والثلاثون۔ حدیث سوید بن غفلہ۔ ابو الخطیب کہتے ہیں کہ سوید بن غفلہ تابعی رمضان شریف میں بیس رکعت تراویح پڑھاتے تھے۔ سوید جلیل القدر تابعی ہے بلکہ ابن نافع نے انکو صبیہ میں ذکر کیا۔ (تہذیب میں ہے) کہ وہ مدینہ منورہ میں اس روز آئے جس روز رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم وفات کیا ابا تھا۔ (تقریب میں ہے) کہ شش یا سترہ آیت ہوئے ایک سو تیس سال عمر پائی۔ فلما رایعہ کا زمانہ پایا اور ان سے روایت کیا۔ یہ سند حسن ہے آثار سنن تہذیب و تہذیب صلیہ و تذکرۃ الحفاظ صلیہ میں سوید کو ابی بن کعب کے شاگردوں میں لکھا ہے معلوم ہوا کہ سوید کا بیس رکعت پڑھنا ابی بن کعب سے ماخوذ ہے۔

مذکورہ بالا دلائل اور سلف اور خلف صالحین کے معومات سے صاف ظاہر ہے کہ صحابہ کرام و تابعین عظام میں بیس رکعت تراویح کا عمل اجماع و عرف و تعامل تھا۔ اور عام طور پر سب لوگ بیس رکعت تراویح پڑھتے تھے۔ کیا عقل سلیم باور کر سکتی ہے کہ ان کے پاس بیس رکعت تراویح کا کوئی صحیح قوی ثبوت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے نہ تھا۔ ہرگز نہ ہرگز نہیں۔ بلکہ صحابہ واضح طور سے گذرا۔ پس قول روافض ابن الہمام و دناہ کا بطلان ظاہر ہو گیا۔

المبحث الثالث فی اثبات سفینۃ التراویح عند سلف و تابعین و اجماع الصحابة

والتابعين من بعدنا ولهذا بطل قول الزايف ابن الهمام والوهابية

والوجه السابع والثلاثون قولهم بتراويح عشرين ركعة سنة مؤكدة بأجماع الصحابة ومن بعدهم اه
عجم الانهر ص ١٢٠ وزيني ص ١٢١ وبرجندى ص ١٢٢ والفتاوى المحقة ثم ابوالمكارم ص ١٢٣

(١٢) وفي شرح المنية ص ١٢١ غير واحد الجماع على سنيتها وتماها في الجواه شامى ص ١٢٢ وبرهنه ص ١٢٣
الرموز ص ٩٥

(١٣) ومنكرها مبتدع ضال مردود الشهادة كما في المضمرة اه جمع الانهر ص ١٢٣ والبرجندى ص ١٢٤ وابوالمكارم ص ١٢٥
وجامع الرموز ص ٩٦ وبرهنه ص ١٢٦

والوجه الثامن الثلاثون ان مذهب الامام ابي حنيفة سنة عشرين ركعات التراويح -

(١٤) تراويح عشرين ركعة سنة مؤكدة من الكتب المعبرة - كثر - والملتقى - والوقاية - والمحقوق التنوير - والمجمع والمنية

وغيرها من المنون (١٥) تراويح عشرين ركعة سنة مؤكدة هو صحيح من المذهب عجم الانهر ص ١٢٣

(١٦) وهي عشرين عندنا ه ابوالمكارم ص ١٢٤ وزيني ص ١٢٥ وهنديه ص ١٢٦

(١٧) قال الصدق الشهد هو صحيح اه كبيرى ص ١٢٦ وعجم الانهر ص ١٢٣ والمضمرة ثم ابوالمكارم ص ١٢٤

(١٨) هو لا يصح اه حويرة ص ١٢٦ وجواهر الخصال ص ١٢٧ وهنديه ص ١٢٨ والشامى ص ١٢٩ وابوالمكارم ص ١٣٠ وشرح الوقاية ص ١٣١

وجامع الرموز ص ٩٧ والد المحتار ص ١٣٢ والمحرر ص ١٣٣ والفتاوى وجامع الفقهاء ثم الجواهر والخلاصة والسرائر ص ١٣٤

وبرهنه ومجتبى خافى ومجتبى سلطانى -

١٩ قال الصدق الشهيد في سنة من التراويح غير ان المشايخ اختلفوا في كون التراويح سنة وانقطع الخلاف

برواية الحسن عن ابي حنيفة في انها سنة اه خلاصة الفتاوى ص ١٣٥ ثم ابوالمكارم ص ١٣٦ وكبيرى ص ١٣٧ والشامى ص ١٣٨

وزيني ص ١٣٩ وهنديه ص ١٤٠ ثم البحر ص ١٤١ ثم الطحاوى

(٢٠) وسوى اسد بن عمر عن ابي يوسف قال سالت ابا حنيفة عن التراويح وما فعل عمر فقال التراويح سنة

مؤكدة ولم يخترعها عمر من بعد ما نفسه وم يكن فيه مبتدعاً وما يامر به الا عن اصل لديه عهد من رسول الله

نبية لصلوة والسلام امراني ص ١٤٢ والبحر ص ١٤٣ والاختيار ثم الشامى ص ١٤٤

اقول وجه الاستدلال انه لما ثبت من العبارات السبعة من ستة واربعين كتاباً من المتون والشرح

والخواص (الفتاوى) ان التراويح عشرين ركعة سنة مؤكدة عند الامام ابي حنيفة فظهر بطلان قول الروافض

وابن الهمام والوهابية -

والوجه التاسع والثلاثون انه لما ثبت ظهور قول ابن الهمام يخالف عن مذهب الامام الاعظم في

هذه المسئلة فقولهم مردود لانه قال العلامة قاسم بن قطلوبغا في حق شيخه خاتمة المحققين الكمال بن

الهمام لا يعمل بأبحاث شيخنا التي تخالف لمذهب اه مجموعة رسائل الشامى ص ١٤٥

والوجه الرابع ان قول ابن الهمام في هذه المسئلة مخالف للمذهب فلا يقبل قولهم تنبيه
كلام الجرمي في ان الحق ابن الهمام من اهل الترجيح حيث قال عنه انه هل للنظر في الدليل وحينئذ
فلنا اتباعه فيما حققه ورجحه من الروايات والاقتوال ما لم يخرج من المذهب فان له اختيارات خالف فيها
عن المذهب فلا يتابع عليها كما قال تلميذه العلامة قاسم ومجموعه رسائل الشامي العلم الطاهر في نفع
النسب الطاهر ص ٣٣

الوجه الواحد والرابع انه لما ثبت ان قول ابن الهمام مخالف للمذهب في هذه المسئلة فلا يعمل به
لقولهم ورجح قول ابن الهمام في الجريانه بحث مخالف للمذهب قال وافاد العلامة قاسم حيث قال في
فتاواه ان لا يعمل بابحاث ابن الهمام المخالف للمذهب اه مجموعه رسائل الشامي ص ٣٥٣

والوجه الثاني والرابع ان قول ابن الهمام في هذه المسئلة مخالف للمذهب فهو مردود لقولهم و
لا يخفى على ذوي الافهام علو رتبة المحقق ابن الهمام من طول باعه وسعة اطلاعه وبالك باام له قوة على
ترجيح المذهب بحسب ما يظهر من الدليل وان كنا لا نقبل منه كما نص عليه تلميذه العلامة قاسم من قلوبنا
لاننا مقلدون لا بمتبنيين اه مجموعه رسائل الشامي ص ٣٥٤

والوجه الثالث والرابع انه لما ظهر عن نفسه للمذهب في هذه المسئلة فلا يعتمد بقول ابن الهمام لقولهم
حتى ان ابن الهمام وناهيك به من بطل مقدم اذ خرج عن جادة المذهب بحسب ما يظهر له من الدليل لا يتبع
كما قال تلميذه خاتمة الحفاظ الزيني قاسم بن فطوبيا فلا يعتمد بابحاث شيخنا اذ اخالف المنقول ومجموعه
رسائل الشامي ص ٣٣٥

والوجه الرابع والرابع انه لا ينظر الى قول ابن الهمام ولا يقبل حجة في هذه المسئلة لقولهم قال
العلامة قاسم في تقييد على القدري قال الامام العلامة الحسن بن منصور بن محمود الرضائي المعروف بقاضينا
في كتابه الفتاوى رسم المفتي في زماننا من اصحابنا اذ استفق عن مسئلة ان كانت مروية عن اصحابنا والروايات
الظاهرة بلا خلا بينهم فانه يميل اليهم ويفتي بقولهم ولا يخالفهم براه وان كان محتملا مستقلا ان الظاهر
ان الحق مع اصحابنا ولا يعدوهم واجتهاده لا يبلغ اجتهادهم ولا ينظر الى قول خالفهم ولا تقبل حجة ايضا
لانهم صرفوا الدلة وميزوا بين ما صح وثبت وبين ضدها ثم نخوة عن شرح برهان الايئة على ادب
القضاء المختص اه مجموعه رسائل الشامي شرح عقود رسم المفتي ص ٣٣٦

والوجه الخامس والرابع اجماع المذاهب الاربعة على بطلان قول الروافض والوهابية وابن الهمام
لان مذاهب الامام الاعظم ابي حنيفة بسنية عشرين ركعات التراويح قد مر من ستة واربعين كتابا
(١) فضل ومن السنن صلوة التراويح في شهر رمضان عند بيحيفة والشافعي واحد هي عشر ركعة اه حاشية
والشامي ص ٣٣٧

(۲) وقال الشافعي وجمهور أصحابه وابوخليفة واحمد وغيرهم الافضل صلواتهم جماعة كما فعله عمر بن الخطاب والصحابه واستمر يحمل المسلمين عليه لان من الشعائر الظاهرة فاشبه صلوة العيдах نووى المسلم باب ترغيب في قيام رمضان ۷۵۹

(۳) واكثر اهل العلم على ما روى عن عمر بن الخطاب وغيرهما من اصحابه عليه السلام وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك لتسليد ابي حنيفة (۴) والشافعي وقال الشافعي هكذا ادركت ببلدنا بمكة يصلون عشرين ركعة اه تروى صحتها ونووى المسلم ۷۶۹

(۴) وقال الغزالي التراويح عشرين ركعة وكيفيتها مشهورة وهي سنة مؤكدة اهل اجلاء العلوم نوافل ۱۸۱/۱
واما الامام مالك فله روايات احدثا فرأى بعضهم انه مالك ان يصلي احدى واربعين ركعة مع الوتر و هو قول اهل المدينة والعل على هذا عندهم بالمدينة اه ترمذى صحت قبل الحج ونووى المسلم قيام رمضان وثانها وروى مالك ست وثلاثون ركعة اه رحمة الامة ۷۶

وثالثها وروى مالك عشرين ركعة في حديث ابن عباس في الاول في البحث الاول وفي حديث رومان الثاني في البحث الثاني وفي حديث السائب بن يزيد الاول في البحث الثاني فالامام مالك على تقدير كل رواية مخالف عن الروافض الوهابية وابن الهمام والحاصل ان قولهم باطل مردود باجماع المذاهب الاربعة الحققة التي هي غير مقبول.

البحث الرابع في اجوبة الاقوال لابن الهمام والوهابية

الاجوبة عن الايراد بصرف حديث ابن عباس المذكور في اول البحث الاول (۱) قول ابن الهمام وامام ادم ابن ابي شيبة من حديث ابراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة سوا الوتر فضعيف ابي شيبة ابراهيم بن عثمان جد الامام ابي بكر بن ابي شيبة متفق على ضعفه فليقلل التراويح صحت مردود بوجه

وجه اولي به في اسي حديث پر امام عظم ابو حنیفہ نے استدلال کیا ہے حضرت ابراہیم بن عثمان ابی شیبہ سے قبل اوڑھی وقت میں سند قینا صحیح تھا اس لئے کہ یہ راوی ضعیف چارم درجہ میں ہے، حضرت امام عظم ابو حنیفہ دوم درجہ کے ہے بنا بر قول مقدر تابعیت امام عظم اور امام عظم سوم درجہ کے ہے بنا بر قول ضعیف تبع تابعی ہونیکے۔ یہ تقدیر استدلال امام عظم پر کوئی شائبہ نہیں بھی نہیں ہے۔

وجه دوم یہ ہے کہ اسی حدیث پر امام عظم ابو حنیفہ نے استدلال کیا ہے تو یہ حدیث صحیح ہوگئی۔ ان المجتہد اذا استدلل بمحدث کان تصحیحہ لکما فی التخرید وغیرہ دشامی فصل ایدخل فی البیع تبعا ولا یدخل مک ۳۳

وجه سوم یہ ہے کہ خلفاء راشدین ثلاثہ حضرت عمر و عثمان و علی رضی اللہ عنہم اسی حدیث پر استدلال کیا ہے اور وہی حضرت مجتہد تھے دیکھو شام الراوی فی الاصل قسان معرو بالعلم والاجتهاد کالخلفاء الاربعة السالشی بحث السنة صحت تو بنا بر قاعداً

منقوله تحريره وشامى به حديث صحيح هو كى تو اعتراض وارد نهوا

وجه چارم یہ ہے کہ یہ حدیث مؤید ہوئی ہے جو میں احادیث صحیحہ مذکورہ سے توضیف جاتا رہا۔

والوجه الخامس اما تضعيف الحديث بمن ذكر فقد يقال انه اعتقد بما مر من نقل الجمع على سنينها من غير تفصيل

منه الخالق ^١ وقد نقلت اجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم من عشرة كتب.

والوجه السادس ان قدم في البحث الثالث اجماع الائمة الاربعة على بطلان قول الروافض ابن الهمام والوهابية والوجه السابع قولهم دوا عبد بن عمر عن ابي يوسف قال سالت ابا حنيفة عن التراويح وعما فعله عمر فقال التراويح ستة مؤكدة ولم يخترع عمر من تلقاء نفسه ولم يكن فيه مبتدع ولم يامر به الا من اصل لديه عهد من رسول الله عليه الصلوة والسلام المراقى والطحاوى ^٢ والجرى والاختيار ثم الشاشي ^٣ ومنه الخالق ^٤ ثم قال قتال منصفاه وقد مر في البحث الثالث -

والوجه الثامن قول ابن كثير بعد ان عظم كثر من غير ان فرضيت ان سبب القطع وحى درخت خود در سنة بطور كبري في مباركة مصطفى يافرة وولسته بود از ترويج دايني در مسجد با جماعت مكرم كرد وبهين جنماع رنعت البقرة بكفت نك توالي قيام رمضان دياتعد ركعات ابراهيم كسيت بود صحابه كرام درين نماز بسته بر تصرف كردماند به تيسير اول جنماع در ساجد وبهين معنى نعمت البقرة نكه حضرت عمر فرموده و لوالله قبع عمر كما نور مساجدا حضرت علي فرموده شاه ولي الله ثم سيف المقلدين ^٥

الاجوبة عن اليراد بخالفه حدث ابن عباس عن حدث عائشة

(١) قول ابن الهمام مع مخالفته للصحيح انه فهم القدير ^١ اقول معناه ان حدث ابن عباس مخالف للصحيح عن ابي سلمة عن عبد الرحمن ان سئل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا يخبره على احد عشر ركعة فلا تسئل عن حسن من الى قوله فقالت عائشة رة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنام ولا ينام فسي رواه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي ونصب الراية وغيرها قلند مردود بوجوه

وجه اول یہ ہے کہ حدیث عائشہ سے اس لئے کہ آٹھ رکعات پر لفظ تراویح صادق نہیں ہو سکتا ہے ویکھو التراويح صيغة منتهى الجموع لاربعة والنروية اربع ركعات وقرن جمع ثلثة فظهر ان صدق لفظ التراويح على اقل من اثنى عشر كالثمانية في حدث عائشة غلط فاحش كما هو لظاهره واما اطلاق لفظ التراويح على العشرين فصحيح بلا شك عن ابن عمر والوجه الثاني ان قوله وحى عشرين هو قول الجمهور وعليه عمل الناس شرقا وغربا وعن مالك ^٢ ست وثلاثون ركعة فظهر به بطلان قول الفقيه المنقول بقوله كون المستون منها ثمانية والباقي مستحب وتمامه في البحر وذكره جوابه فيما علقته عليه وشامى ^٣ ص ١٢٢ والجواب ^٤

والوجه الثالث ان حدث عائشة هذا لو فرض فرض الحال كخط القضا ان المراد منه التراويح ثمانية ركعات كما قال ابن الهمام والوهابية فاقول ان هذا الحديث بهذا المعنى مردود بتدليل قول علماء اصول الفقه.

والوجه التاسع وهو ان العمل بالضعيف في فضائل الرجال اه كبرى منه وفيه الضعيف

(۱) و باعتبار اختہ حال روایت قلنا شرط العمل بالخبر الواحد ان يكون مخالفا للكتاب والسنة المشهورة وان لا يكون مخالفا للظاهر (الى قوله) و باعتبار هذا المقتضى فان اذا خرج خبر واحد مخالفا للظاهر لا يعمل به كما اذا عمل الصحابة بخلاف موجب الحديث (الى قوله) فان الظاهر في هذه النصوص انه لو كان هذا الخبر صحيحا لما خف عليهم اه الشاشي تفصيل سنة ۳۲۸ و الحساحي و المولوي ص ۳۲ و المنذر و النور ص ۱۹

و الوجه الرابع قولهم او اعرض عن الائمة من الصد الاول (كعمرو عثمان علي في عدد ركعات التراويح كان يردوا المنادون و انوار سنة ۳۲۸) ان الصحابة عملوا بعشرين ركعة كما مر في الاحاديث في البحث الثاني و تركوا اثمانية ركعات مذكورة في حديث عائشة على زعمهم بالتواتر الاستمرار و المواظبة كما مر الاحاديث.

و الوجه الخامس قوله قلت و اما مخالفتهم مع صحيح فقد يجاب بان ما في الصحيح مبنى على ما هو الغالب من احواله (لغة التمجيد) و هذا (لغة التراويح عشرين ركعة) كان لبلتين (بالجماعة في المسجد) فقط ثم تركه فلذا لم تذكره عائشة و انه منعت الخالق تراويح صلا و اسار الى هذا الجواب في رد المحتار ص ۳۲۸ اس سے ظاہر ہو گیا کہ دار و مدار ہر سال پرست تو غالباً علی تہی اور تہیں کرنا تھا اور تہیں میں بیس رکعت بالجماعت مسجد میں نہ کرتا تھا لہذا تہجد و ترکوبیان کیا اور تراویح کا بیان نہ کیا ہے۔

و الوجه السادس حذفت امام ابو حنیفہ نے و ما یبے بو حنیفہ عن ابی جعفر ان صلوة النبی صلی اللہ علیہ علیہ وسلم التہجد الوتر کانت ثلث عشرة رکعة ثلث رکعات الوتر و رکعتا الفجر اخر مسند امام الاعظم ابی یوسف مع شرح الفتاوی ص ۳۲۸ تو ظاہر ہو گیا کہ امام ابو حنیفہ حدیث عائشہ کا مفہوم بیان کیا کہ تہجد ہے نہ تراویح اس لئے کہ صلوة النبی تہجد سے ہے تو کوئی مخالفت نہیں۔

و الوجه السابع قوله اما یس کہین نماز تہجد جہ یا غیر میں پس مقدس تہجد از ان است کہ این نماز مغائر تہجد نبوی و چنانچہ از قول حضرت عائشہ معلوم میشود ما کان یزید اخر مجموعہ الفتاوی مولانا عبدالحی ص ۲۹ تو مخالفت برگز نہیں ہے وجہ ثامن یہ ہے کہ حدیث عائشہ نہ تہجد است کہ در رمضان وغیرہ رمضان یکسان بود و غالباً بعد دیار و ہ مع لوتر میرید مجموعہ الفتاوی ص ۳۲۸ و شاہ عبدالعزیز رحمہ اللہ ص ۳۲۸

و الوجه التاسع قوله و آنچه در حدیث عائشہ بروایت ابی سلمہ مدہم او از ان نماز تہجد است پس استدلال معترض میرشد رکعت تراویح از ان سہر سہر غلط فہمی و ہے است زیرا کہ این تعداد رکعات نماز تہجد است نہ کہ تعداد رکعات تراویح و این ہر دو نماز جدا گانہ اند اہ سیف المقلدین ص ۳۲۸

و الوجه العاشر من قول است باید دانست کہ نماز تہجد نہ منحصر صلی اللہ علیہ وسلم با سہ رکعات و تراویح رکعت کم بود و زیادہ نہ زیادہ نہ چنانچہ نہ حدیث ثابہ بن یسار است اہ سیف المقلدین ص ۳۲۸

و الوجه الحادی عشر میں کہ این الفاظ حدیث عائشہ ما کان رسول اللہ علیہ السلام یزید فی رمضان و لانی غیرہ اخر صحیح دلیل است بریکہ مراد حدیث ہذا نماز تہجد است و نماز تراویح چیزے دیگر است کہ مخصوص شبہا سے

وضا است و نماز تہجد چیزے دیگر است کہ عام است شامل بجملہ شبائے سال تمام بدلیل حدیث عائشہ کہ در انعم
است اہ سیف المقلدین ص ۳۳۹

والوجه الثانی عشر قولہم چنانچہ از قول عائشہ معلوم میشود ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یزید فی
رمضان ولا فی غیرہ علی احد عشر رکعة مجموعۃ الفتاوی مولانا عبدالحی ص ۲۹۸

والوجه الثالث عشر قولہم حدیث عائشہ رحمہا اللہ کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یزید فی رمضان ولا فی غیرہ
ابولہ و ترجمہ این حدیث میگوید قالت عائشہ فی قللت یا رسول اللہ اتنام قبل ان توتر قال یا عائشہ ان عینی
تنامان ولا ینام قلبی رواہ البخاری وسلم ا مجموعۃ الفتاوی ص ۳۳۹ (۲) وظاہر است کہ نوم قبل وتر در نماز تہجد خصوصاً
ست نہ در تراویح اہ سیف المقلدین ص ۳۳۹

والوجه الرابع والعشر قولہم وروایات عشرین محمول بر تراویح است کہ در عرف وقت بقیام رمضان مسنی بود کہ خود
حضرت صلی اللہ علیہ وسلم در حق آن فرمودہ من قام ایمانا و احتساباً الخ و لہذا رکتہ حدیث بقیام رمضان جلا گاہ است
از باب قیام اللیل سیف المقلدین ص ۳۳۹

والوجه الخامس عشر قولہم وروایات بقیام رمضان تعبیر از آنست اہ سیف المقلدین ص ۳۳۹ باب الترغیب
فی قیام رمضان و ہذا الترویج الی قولہ و لہذا بقیام رمضان صلوة الترویج الخ نووی سلم ص ۲۵۹

والوجه السادس عشر قولہم ان حکمتہ فی کون الترویج عشرین رکعة ان السنن شرعت کمکلات للواجبات
وہی عشرین رکعة بالوتر فكانت الترویج کذلک تنفع المساکات بمن المکمل والمکمل ذکرہ للخلی ثم الجرم ص ۲۶۱
والدر المختار والشافعی ص ۲۶۱ (۲) و فی النہر ولا یخفی ان الرواتب وان کلت ایضاً الا ان هذا الشهر یزید کمالہ یزید
فیہ هذا المکمل فتکمل الشافعی ص ۲۶۱ فلا مخالفت بین المحدثین -

والوجه السابع عشر ان فی الزیادۃ مطلقاً غیر جمیع نماز و ابوداؤد عن الاسود بن یزید انہ دخل علی عائشہ
فتسلما عن صلوة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باللیل والتہجد فقالت کان یصلی ثلث عشرۃ الخ
والوجه الثامن عشر ان صلی اللہ علیہ وسلم اوقات مختلفۃ وقت سفر و بیوت الاقارب والامة ومسجد و
بیوتہ المنسۃ قلعلہ صلی عشرین فی فیر بیت عائشہ فقہما لعدم علمہا فلا تكون حجة

(۳) وقول ابن الہمام نعم ثبتت العشر من زمن عمر الخ موطن عن یزید بن رومان قال کان الناس یقومون
فی زمن عمر بن الخطاب بثلث وعشرين رکعة اہ اقراء منہ بلا شعورہ علی بطلان مزعمہ منیۃ ثمانیۃ رکعات
الترویج واستحباب باقیہا لقول ابن الہمام نفسہ فی ذلک اللکاب فہم انقدیر جمیعہ ص ۲۶۲

والحاصل ان قول الصحابی حجة یجب علینا تقلیدہ عندنا ما لم ینفہ شیء اخر من السنۃ اہ قول ان هذا
الحدیث لا منافی لہ واما مزعم ابن الہمام حدیث عائشہ فی فیر بیت عائشہ فہم ان قدیر جمیعہ ص ۲۶۲
انفا - والوجه الثانی انہ قاصر فی الحوالۃ علی الموطأ فقط لانا نقلناہ عن الیہقی فی السنن الکبری ثم سیف المقلدین ص ۳۳۹

ونصب الراية رمضا ٣٩٧ وحاشية البخاري ١٥٧ وقال النووي في الخلاصة اسناد صحيح اه ثم فتح القدير ٢٥٥
 وارشاد الساري ثم تحفة الخيارات ٢٩٦ وقد ثبتت موطن الصحابة بقوله كان الناس يقومون الخ من المضاعف
 للاستمرار والذام على ما مر في الحديث الاول من البحث الاول من شرح الجاهلي وفي نفس المعاني وفتح القدير لنفسه
 والكبير والسامعي وقد مر الجواب عن اليراد بعدم ادراكه يزيد بن رومان ثم راجعه -

(٣٧) قول ابن الهيثم واليهيقي في المعرفتين سائب بن يزيد قال كنا نقول في زمان عمر بن الخطاب رضي
 بعشرين ركعة والوتر قال النووي في الخلاصة اسناد صحيح اه فتح القدير ٢٥٥ او اراد منه بمثل ما مرنا في
 في الحواشي على اليهيقي والنووي لا نأخذنا من سواه من ما كان في نسخة البزري وثقاري والسبكي ونصب الراية
 وعيني البخاري وابن عبد البر والزيبي كما مر في اول البحث الثاني وثبتت موطن الصحابة والتابعين بقوله
 كنا نقوم الخ باستمرار المضاعف مع لفظ كان كما مر

(٥١) قول ابن الهيثم في لموطا برواية باحد عشرة وفتح القدير ٢٥٦ مردود بوجه
 الوجه الاول ان هذه الرواية متروكة تركها الراوي في تلك الزمة عمل بخلافه لا يعمل باحد اربعين
 او غيره كما مر في الوجه السابع والاربعين في بيان المذهب الرافعي فصا هذا الحديث من روى كما على صلو الحديث
 (١) اعمل الراوي بخلافه بعد الرواية مما هو خلافه بيقين سقط العمل به فينا وفيه الاوار سنة ١٩٣

والوجه الثاني ان هذا الحديث غير مقبول لانه اعتمد عليه في نسخة نصيب في عملهم بعشرين ركعة
 مع المواظبة كما مر في البحث الثاني وقالوا (١) او اعترض عنه لانه من الحديث الاول لعدم الصحابة كان مردود
 اه نور الاوار وقمر الاقمار كما مر مفصلا في الوجه الرابع في اجوبة القول الثاني من الوجه

الوجه الثالث ان قوله جميع بانه وقع ولا ثم استقر على تفسيرين فانه منقول فتح القدير اقرامه
 بلا شعور على ان الخلفاء وبقية الصحابة رددوا هذا الحديث بسبب حديث ابن عباس الذي كور في اول بحث
 الاول كما اضافته ابو حنيفة برواية ابى يوسف في حديث الثوري عن سفيان بن عيينة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 سيف المقلدين ص ١٣٦ كما مر في اجوبة ضعف حديث ابن عباس

والوجه الرابع انهم (١) وان لم يظهر من السند الا انه كان منكر اذ قيل اسناد سنة ١٩٣
 (٥٥) قول ابن الهيثم فيحصل من هذا انه ان قيام رمضان سنة احدى عشرة او ترجع عنه فعله عليه الصلوة و
 السلام اه فتح القدير مردود بسبعة عشر جرمه كونه في زمن القول رافعي

والوجه الخامس عشر ان القول السادس غلط فحصل ان قيام رمضان سنة احدى عشرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في حديث ابن عباس بل فقط كان يصلي في رمضان عشرين ركعة كما مر في الحديث الاول ولا شك ان المضاعف
 (يصلي) الذي اجمروا استمرار كما مر من شرح الجاهلي وفتح المعاني وفتح القدير والكبير والسامعي ثبتت مواظبة
 صلى الله عليه وسلم الفعلية الحقيقية على العشرين فبطل قول الثمانية -

والوجه التاسع عشر قولهم ونماز تراجم راد عرف الوقت قيام رمضان مكيفته وصحاح ستة روايات صحابرة فونه
الى النجاشي انه عليه السلام يمين عند قيام رمضان صرح نضر بن قزاة اليكن وصنف ابن ابى شيبة ومن سبق وطبراني برواية ابن عباس
وارشده كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر ورشة البيهقي في سنة باسناد
صحيح عن انس بن مالك قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب في شهر رمضان عشرين ركعة يجتمعون الفتاوى
مولانا عبد الحى ص ٥٩

والوجه العشرون قولهم وابن حجر المكي الهيثمي شرح مشكوة مينيذ قول ائمتنا انه صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس عشرين ركعة لعله اخذ ما في مصنف ابن ابى شيبة انه كان يصلي عشرين ركعة وما رواه البيهقي انه
صلى بهم عشرين ركعة بعشر تسليما (اعراض في الفقه) لكن الروايتان ضعفتا وفي صحيح خزيمة وابن جابر
انه صلى بهم ثمان ركعة والوتر ركنهم اجاب من الاعراض ورد على المخالف) لكن جميع الصحابة على ان التراويح
عشرون ركعة اهجمت الفتاوى مولانا عبد الحى عكس فبطل قول ابن الهمام

والوجه الحادي والعشرون قول الامام الغنوي حنيفة وذكر في الاختيار ان ابا يوسف سئل بالحنيفة
عنها وما فعل عمر فقال التراويح سنة مؤكدة فلم يخترع من تلقاء نفسه وما يامر به الاعن اصل لديه وعهد
من رسوله صلى الله عليه وسلم اه شامى ص ٤٤

والوجه الثاني العشرون قال القس القس في نسخة من التراويح اعلم بان المشايخ اختلفوا في كون التراويح
سنة وانقطع الخلاف برواية الحسن عن ابي حنيفة انها سنة اه ثم حداه ص ٤٥ وزيلعي ص ٤٦ وكبير ص ٤٧ وهنديه ص ٤٨
وابو المكارم ص ٤٩ وشامى ص ٥٠ يقول ابن الهمام مردود في قوله قول الامام الاعظم ابي حنيفة وباطل

والوجه الثالث العشرون ان تفسير ليلتين او ثلاث في رمضان ثم تركه لعد ركنه عاشره احد عشرة ركعة
تفسيره لا يرضى به فانه من مواظبة الفعلية الحقيقية منفية بلفظ تركها ثم في الاول وتلك المواظبة
الفعلية الحقيقية مثبتة في احد عشرة ركعة في حد عاشره في رمضان وغيره فبطل ما رعه ابن الهمام

(٧) قول ابن الهمام ثم تركه بعد فادانه لولا خشية ذلك لواظبت بكم اه فتح القدير ص ٥٨ اقرا منه
بسنية عشرين ركعة لا قراره بان ترك عشرين ركعة في المسجد بالجماعة كان لعد ثبت المواظبة
الحكمية التي هي ايضا كافية لتحقق السنية فبطل ما رعه ابن الهمام

(٨) قول ابن الهمام ولا شك في تحقق الامن من ذلك بوفاته صلى الله عليه وسلم فتكون سنة اه فتح القدير
اقرا منه بلاشعور بان السنة عشرين ركعة بالمواظبة الحكمية واما طنه يكون الثمانية تراويح فهو قول
من خرف صد من ابن الهمام واتباعه سهوا وغفلة لانه تجد كما مر شوبه بسبعة عشر وجهها في رد القول

الثاني -

(٨) قول ابن الهمام وكونها عشرين سنة الخلفاء الراشدين فتح القدير ص ٥٨ مردود بوجه

الوجه الاول ان كونها عشرين ركعة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مر الثبوت بخمسة عشر سجدة
في البحث الاول -

والوجه الثاني انها كما هي سنة الخلفاء الراشدين على زعمه كذلك هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوله (المقدم على الفعل بالقواعد) سنت لكم قيامه ثم كما مر نقله من اربعة عشر كتابا في البحث الاول و
بالمواظبة الحكيمية والمواظبة الفعلية الحقيقية كما مر في البحث الاول -

والوجه الثالث ان على فرض كون العشرين سنة الخلفاء الراشدين فهي ايضا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان سنة اتباعهم بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي
وعضوا عليها بالنواجذ اه كما مر نقله من اثني عشر كتابا في البحث الاول -

والوجه الرابع ان فرض كونها سنة الخلفاء الراشدين بالاستقلال فهي ايضا من افراد السنة ولهذا
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم الفرجين بلفظ واحد هو عليكم به وغير من الفرجين بلفظ واحد هو السنة
في قوله عليكم بسنتي سنة الخلفاء الخ وايد الزوم الذي هو معنى عليكم بقول عضوا الخ

(٩) قول ابن الهمام وقوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين ندب الى سنتهم اه فتح القدير ص ٢٥٥
مردود بوجوه - الوجه الاول ان قول ندب اه يحذف المستحب كما زعم مخالف لقوله عليه السلام وسنة الخلفاء اه
والوجه الثاني انه مخالف لقوله عليه السلام عليكم بحجة الزوم كما مر في البحث الرابع هذا المحقق من كتب النحو الحديثة
والترغيب والترهيب وغيرها فبطل القول بالندب الاستحباب -

والوجه الثالث انه مخالف لقوله عليه السلام وعضوا عليها بالنواجذ اه كما مر

(١٠) قول ابن الهمام ولا يستلزم كون ذلك سنة اذ سنته بمواظبة بنفسه الابد اه فتح القدير ص ٢٥٥ ووجه
الوجه الاول ان سنة الخلفاء يستلزم ان يكون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والدليل عدد ركعات التراويح
عشرين لان العدد داخل الاجتهاد فيه حمله على السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والوجه الثاني ان سنة الخلفاء سنة على الصلوة والسلام لامر باتباع الخلفاء كما مر في الوجه الثالث
من القول التاسع -

والوجه الثالث قول الامام الاعظم ابي حنيفة كما مر من الاختيار والشاخي ص ٢٤٤

والوجه الرابع ان قوله اذ سنته بمواظبة بنفسه الابد اه اقراره بلا شعور بمقتضى اهل السنة والجماعة
وهو منية عشرين ركعات التراويح له عليه السلام بسبب الاستثناء بقوله الابد اه
والوجه الخامس ان القول السابع وهذا الاستثناء اقراره بان المواظبة الحكيمية كافية لاثبات سنة

التراويح كما قال في التعليق المجلد فبطل مزعم ابن الهمام

والوجه السادس ان على فرض كون التراويح عشرين ركعة سنة الخلفاء بالاستقلال فلا بد لها من مواظبة

لفاء وقد مرت مواظبتهم من تسعة كتب في آخر البحث الاول

(١١) قول ابن الهمام . وبقدير عدم ذلك العدة انما استفدناه انه كان يواظب على ما وقع منه وهو ما ذكرناه له
تم القدير ^{من} مردود بوجه وهو ان ما ذكره (هو ثمان ركعات) هو التهجيد المتيقن بسبعة عشر وجها كما مرت
في اجوبة القول الثاني الصحيح الواقع من عليه الصلوة والسلام بالذام والاستمرار عشرين ركعة على ما في حديث
ن عبارة بلفظ يصلح المضاع للاستمرار كما في شرح الجامي ومختصر المعاني وقسم القدير والكبير والشامى
(١٢) قول ابن الهمام فيكون العشر مستحبا وذلك القد منها سنة مردود بخمسة واربعين وجها على

ما مرت في البحث الاول والثاني والثالث -

والوجه السادس الاربعون في هذين الجملتين تناقض لان مرثية مفهوم الجملة الاولى ان ثمان ركعات
مستحبة كما ان اثنا عشر ركعة مستحبة لاشك ان معنى الجملة الثانية ان الثمانية سنة مؤكدة فحاصل التناقض
ان الثمانية ليست بسنة وانها سنة -

والوجه السابع والاربعون ان قول ابن الهمام كالاربع بعد العشاء مستحبة والركعتان منها هي سنة
تناقض بنحو امرانفا - ولاشك ان كلام المتناقض باطل مردود غير مقبول كما فصلتها في بحث التناقض من كتابي
المسمى بالمعارف فراجع

(١٣) ظاهر كلام المشائخ ان السنة عشرين اه مردود بوجه الوجه الاول ان تخصيص سنة العشر
بالمشائخ فطال انما سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مر بثبوتها بخمسة عشر دليلا في البحث الاول فبطل زعم
تخصيص المشائخ -

والوجه الثاني انها سنة الخلفاء الراشدين كما مر بثبوتها في البحث الثاني بالواحد العشرين دليلا فبطل
زعم تخصيص السنة بالمشائخ -

والوجه الثالث انها سنة مؤكدة باجماع الصحابة والتابعين ومن بعد كما مر بثبوتها في البحث الثاني فبطل زعم
الوجه الرابع انها سنة على المذهب الاربع كما مر بثبوتها في البحث الثالث والوجه الخامس ان العشرين
سنة على مذهب الامام الاعظم بيحيى فيكون كما مر بثبوتها في البحث الثالث فبطل زعم تخصيص المشائخ -

والوجه السادس ان جعله كلام المشائخ مقابل الدليل كلام منزه لانه لاشك ان هذه المشائخ
نقلوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين وسنة اجماع الصحابة والتابعين ومن بعد ^{هم} وسنة
المذاهب اربعة (١٤) قول ابن الهمام ومقتضى الدليل ما قلناه مردود بسبعة عشر دليلا كما مر بيانها

في ترويد القول الثاني ولاشك ان مراده بالليل حديث عائشة وهو ليل التهجيد ون تراويح فظهر انه غلط
فاحش (١٥) قول ابن الهمام فالاولى ما هو عبارة القدير من قوله ليتحب لا ما ذكره المصنف فيه
فتح القدير ^{من} مردود باري من اربعين وجها كما مر بيانها في البحث الاول والثاني والثالث -

والوجه السادس الأدب قول ابن نجيم للمصنف ولا ينافيه (لك السنية) قول القدري أنها مستحبة كما
فهمه من الهداية عنه لأنه إنما قال يستحب أن يجتمع الناس اه وهو يدل على أن الاجتماع مستحب وليس فيه
دلالة على أن التراويح مستحبة كذلك في العناية اه بجرم ^{٢٢} وشأنه ^{٢٣} فبطل ما زعم ابن الهمام
والوجه السابع والأربعون أن فعله صلى الله عليه وسلم الاستمرار في التراويح المذكور في حديث ابن عباس في
البحث الأول يرد زعم ابن الهمام كما قال ابن نجيم للمصنف وقد سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وندبنا
إليها وأقامها في بعض الليالي ثم تركها خشية أن تكسب على أمته كما ثبت ذلك في الصحيحين وغيرهما اه بجرم
والوجه الثامن والأربعون أنه عليه السلام وأطبعه أظبه حكيمية كما اقرب ابن الهمام بقوله (١) فعله عليه الصلاة
والسلام ثم تركه لئلا يفاد أن لا خشية ذلك لو أظبت لكم اه فتم القدري وقد مر من التعليق المجد ^{٢٤} صلا
ولا شك أن هذا والسنية المؤكدة على المواظبة مطلقا اه فبطل قول ابن الهمام.

والوجه التاسع والأربعون سنية العشرين مؤكدة تكفله مواظبة الخلفاء الراشدين اه كما قال ابن نجيم
المصري بقوله ثم وقعت المواظبة عليها في خلافة عمر ووافقه على ذلك تمام الصحابة كما ذكر في ذلك في السنن ثم
ما زال الناس من ذلك الصلابة إلى يومنا على إقامتها بلا تكثير اه بجرم ^{٢٥}

والوجه العاشر والأربعون بعشرين ركعة سنة مؤكدة كقولهم (١) كيف لا وقد ثبت منه صلى الله عليه وسلم عليه
بسنن وسنة الخلفاء الراشدين الحديث رواه أبو داود اه ثم بجرم ^{٢٦} فبطل قول الاستحباب.

والوجه الحادي والخمسون التراويح العشرين ركعة سنة مؤكدة بإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم
كما مر من عشرة كتب فبطل قول الاستحباب والوجه الثاني والخمسون التراويح العشرين ركعة مذهبا لا عام ^{٢٧} أو
ابن حنيفة كما مر من أربعة وثلاثين كتابا فبطل قول ابن الهمام بالاستحباب. والوجه الثالث والخمسون قول
الاستحباب مخالف لإجماع المذاهب الأربعة والوجه الرابع والخمسون ما قد وردى سكت عن بيان صحة التراويح
(كونها سنة) استقلاله وذكر لفظ الاستحباب فالظاهر استحبابه (شمله) على مجموع الصلوة والاجتماع والتسليم بين كل
ترويحة (كل أربع ركعات) والجلوس (لن يبين الترويحيتين) اه سعدى ^{٢٨} جلي ^{٢٩} تراويح ^{٣٠} فبطل قول ابن الهمام

البحث الخامس في اجوبة قول الروافض

واما ما قال رئيس الروافض المحلى في كتابه المسمى بمنهاج الكرامة وهو الحق بان يسمى بمنهاج الضلالة في المعائب
الضاروقية الثالث عشر انه ابتدع التراويح مع انه قال عليه الصلاة والسلام ايها الناس ان الصلوة بالليل في شهر
رمضان من النافلة جماعة بعدة وصلوة الضحى بدعة الا فلا تجتمعوا ليلا في رمضان ولا تصلوا صلوة الضحى فان قليلا في سنة
خير من كثير من بدعة الا ان كل بدعة ضلالة وان كل ضلالة سبيلها الى النار. وخرج عمر ليلا في رمضان فوافوا المصاييح
في المساجد فقال ما هذا قالوا ان الناس قد جمعوا الصلوة التطوع فقال بدعة ونعمت فاعترف بانها بدعة انتهى
مردود بوجه الوجه الاول ان قوله انه (معمّر) ابتدع التراويح اه اقراره بجهل المركب لان التراويح لا يصح عليه القول

البدعة الشرعية (وهي) ما لم يوجد في القرآن المشهود لها بالخير ولم يوجد له أصل من الأصول الشرعية كما في شرح السيد المشكوك
والهذه السادس (ابن حجر) فتم الباري له وشرح الأربعين لابن حجر المكي (ثبت فعلها عند صلى الله عليه وسلم في الصحيحين و
غيرهما الملتين أو ثلثا ثم تركه بعد شرعي -

والوجه الثاني ان هذا التعريف لا يصح عليها لثبت فعلها عليه الصلوة والسلام عشرين ركعة في حجة ابن عباس
في اول البحث الاول والوجه الثالث ان هذا التعريف لا يصح عليها لثبوتها بقوله عليه الصلوة والسلام وسنت
لكم قيامه الزكوات في الوجه الثامن من البحث الاول والوجه الرابع انه لا يصح عليها لثبوتها من الصحابة والتابعين
بالاحاديث الصحيحة الكثيرة كما مر في البحث الثاني والوجه الخامس انه لا يصح عليها لثبوتها باجماع الصحابة والتابعين
ومن بعدهم كما مر في البحث الثالث فبطل قول الرافضي المحلى والوجه السادس ان قوله مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
كذب افتراء على النبي صلى الله عليه وسلم فليتبوأ مقعده من النار لان التراخي لو كانت بدعة منهيها عنها لا بطلها امير المؤمنين
عثمان في خلافة وقد مر ثبوتها من في البحث الثاني والوجه السابع انها لو كانت بدعة منهيها عنها لا بطلها امير المؤمنين
في خلافة وقد مر ثبوتها من خمسة احاديث في البحث الثاني والوجه الثامن انها لو كانت بدعة منهيها عنها لا بطلها بقرينة
الصحابة وقد مر ثبوتها منهم بقسوس اخذ في البحث الثاني ولم ينعقد اجماعهم على فعلها كما مر في البحث الثالث
والوجه التاسع ان جميع اهل العلم بالحدس يعلمون علماً قطعياً ان هذا كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروه احد
في كتابين كتب الاحاديث ولا في غيرها ولا سند له أصلاً ولا يقبل رواية الفرق الضالة سيما الروافض فيما يؤيد
عقيدتهم التي هي هذا اتهام امير المؤمنين ع و **الوجه العاشر** ان استدلاله بقوله الا ان كل بدعة ضلالة او من قبيل
وضع الكلام الصحيح في غير محله لانه بدعة لغوية عامة مخصصة البعض اذا المراد منها البدعة السيئة كما صرح به عمر الدين بن
عبد السلام في كتاب القواعد والنوى في تحديد الالفاظ واللفظ على القادى في المرقا وابن ملك في شرح مشارق الانوار
واليوطى في رسالة حسن المقصد في عمل المولد ورسالة المصالح في صلوة التراويح والقسطا في شرح البخاري الزرقاني
في شرح الموطأ والمحقق ابو شامة في كتابه البيا في انكار النديج والحوادث والبدعة السيئة ما اخذ لها خالف كتابا اوسنة
اواثر او اجماعاً فهذه البدعة هي السيئة الضلالة رواه ابو نعيم في حلية الاولياء عن الامام الشافعي وقد مر ثبوت
التراويح باربعين ليلة في البحث الاول والثاني الثالث فبطل من المحلى **والوجه الحادي عشر** ان استدلاله المذكور انفا
غلط فاحش لان حجة كل بدعة ضلالة باقية على عمومها اذا المراد البدعة الشرعية وقد مر تعريفها في الوجه الاول هناك كما هو السيد
في شرح المشكوك وابن حجر في شرح مقدمة البخاري وفتح الباري وابن حجر المكي في شرح الأربعين ولا يصح هذا التعريف على
التراويح بوجه خمسة مذكورة اولاً في تراخي الرافضي المحلى فبطل استدلاله أصلاً **والوجه الثاني عشر** ان استدلاله بقوله عمر
عمر الى قوله فقال بدعة ونعمت فاعترض بانها بدعة الخ غلط فاحش لان المراد البدعة اللغوية التي هي الحجة اشي على غير ما
سابق ولها خمسة اقسام واجبة ومنذ بدعة امة الشاملة للسنة ومباحة ومكرهة وعمرمة ولا شك ان المراد البدعة
اللغوية الحسنة بقرينة قول عمر نعمت اه لا نهى كلمة تجمع الحسن والحسن ان المراد بالحدس الاخرى الحسن هنا

